على الا الله اي والواو للاستئناف ويدل عليه قراءة ابن مسعود
ان تاويله الا عند الله بان النافية وقراءة ابي وابن عباس
في رواية طاووس عنه ويقول الراسخون ويكون العدول
عن صريح التقابل بأما انصبة بالراسخين عن مقابلة الزائغين
صريحا لما انه خص الراسخين بالذكر مع ان هذا صفة اهل العلم
بل اهل الاسلام مطلقا اشارة الى انه لا محال فوق هذا بل
يستوي العوام والخواص فانه فع ما في الشرح عن التفتازاني
ويحتمل العطف على اسم الجلالة ويحمل على متشابه يعلم وجملة يقولون
حال اشارة لبذل الجهد في حسن التاويل حيث علموا الذين عند
الريب وهذا المعنى الذي قال الشيخ فيه نظر وكانه اراد اختلاف
الموضوع فان الاولى في ضرب الامثال وهذه في المتشابه وقد
يقال انه لم يصح ان في التمثيل بالحقير اشتباها في الحكمة يكفي
الاشتراك في التفصيل بين عالمين وضالين ولذا عبر المصنف
بالاشارة وامر بالتامل فضل توكيد اضافة بيانية لان
التوكيد زائد على اصل المراد وانه لا يحتاج الى عطف تفسير
وصرد الزهاب بقربه وهو عند الاطلاق من التعليق على مطلق
شيء اذ لابد من حصول شيء ما قريبا في تفسيره اي قاصدا
حاصل المعنى لان الحرف مراد فـ للاسم والفعل قال الرضي
ويجوز على مذهب الكوفيين انها ان المفتوحة شرطية مدغمة
في ما الزائدة وقد سبق في ان المفتوحة بيان كونه توكيدا
اي تحقيقا بالتعليق على محقق ولذا قال الرافي بعد التي في
الخطب الاولى جعلها من متعلقات الجزاء ليكون الشرط مطلقا
وهو انسب بغرض التاكيد لكونه اوسع تحققا قال الرماني

على

59

على التتائي شارح الشيخ خليل المالكي ولانه لا داعي لتقييد الشرط
ببعدية البسملة والحمدلة بخلاف الجزاء فيحمل على تقييده امتثال
الحديث تدبره فانه من المحاسن وانه في معنى الشرط لكنه
ليس على اصل الشروط من وقوع الجزاء في حالة دون حالة بل هو
واقع ولا محالة ويفصل بين اما والفاء وذلك ان الفاء لا تباشر الاداة
بل تدخل على الجزاء وقبلها الشرط وقد التزموا حذف الشرط هنا
لجريه على طريقة واحدة كتعلق الظرف المستقر فعوضوا منه الفاصل
بواحد اي لا اكثر وتغتفر الجملة الدعائية نحو اما اليوم رحمك
الله فكذا وكذا وقوله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه جعل
بعضهم اذا معمولة ليقول فتعقبه الشيخ بانه يلزمه الفصل باكثر من
واحد قال بل يتعلق بمضاف في المبتدا اي شان الانسان اذا وان
كالحديث والنبا والقصة والخبر تعمل في الظروف لتضمنها معنى الكون
قال تعالى وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب حديث ضيف ابراهيم
اذ دخلوا قلت وهو وان اثبت الوحدة لان الشيء لا يتعدد بمعمولاته
كالصلاة والتوابع كلها في حكم الشيء الواحد لكن لا يصح الاخبار
عن الشان بانه يقول اذ الذي يقول الانسان نفسه والشان قول
لا قائل فلعل الاولى ان الظرف حال من الانسان على مجيء الحال
من المبتدا الصفار بالفاء قال في القاموس الصفر بالضم
النحاس وبائعه الصفار وقال وحي (?) زاده هو قاسم بن علي بن محمد
الانصاري المشهور بالصفار صحب الشلوبين وابن عصفور
وله كتاب شرح ... (?) مات بعد الثلاثين وستمائة ان كان
من المغربي الى هذا على ان الجواب لاما وجواب الفاصل محذوف
لسبق اما ولعدم وجود اما ان جيئتني اكرمك بالجزم ولو كان

Copyright © King Saud University